

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ويؤيد ذلك حديث أبي أمامة المشهور من رواية البغوي حدثنا طالوت بن عباد حدثنا فضالة بن جبير سمعت أبا أمامة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول (إكفلوا لي بست أكفل لكم الجنة إذا حدث أحدكم فلا يكذب وإذا إئتمن فلا يخن وإذا وعد فلا يخلف غصوا أبصاركم وكفوا أيديكم وإحفظوا فروجكم) فقد كفل بالجنة لمن أتى بهذه الست خصال فالثلاثة الأولى تبرئه من النفاق والثلاثة الأخرى تبرئة من الفسوق والمخاطبون مسلمون فإذا لم يكن منافقا كان مؤمنا وإذا لم يكن فاسقا كان تقيا فيستحق الجنة ويوافق ذلك ما رواه ابن أبي الدنيا حدثنا أبو سعيد المدني حدثني عمر بن سهل المازني قال حدثني عمر بن محمد بن صهبان حدثني صفوان بن سليم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ (كل عين باكية يوم القيامة إلا عين غصت عن محارم الله وعين سهرت في سبيل الله وعين يخرج منها رأس الذباب من خشية الله) .

وقوله سبحانه ! 2 2 ! يتناول النظر إلى الأموال واللباس والصور وغير ذلك من متاع الدنيا أما اللباس والصور فهما اللذان لا ينظر الله إليهما كما في صحيح مسلم عن أبي هريرة عن النبي قال (